

تاج العروس من جواهر القاموس

كَذَى بالسَّرحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ عَنِ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ .
وَالْمُسْرَحُ : الَّذِي انْمَسَّرَ عَنْهُ وَبَرَّه . وَفِي الصَّحاحِ : وَمِلَاطُ سُرْحُ الْجَنْبِ .
: مُنْمَسَّرُ لَذَّهَابٍ وَالْمَجْرِيءِ . يَعْنِي بِالْمِلَاطِ الْكَتِفَ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَضُدُ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِلَاطًا الْبَعِيرُ : هُمَا الْعَضُدَانِ . وَالْمُسْرَحَةُ : مَا يُسْرَحُ بِهِ
الشَّعْرُ وَالْكَتَّانُ وَنَحْوُهُمَا . وَالسَّرَائِحُ وَالسُّرُحُ : نِعَالُ الْإِبِلِ . وَقِيلَ :
سُيُورُ نِعَالِهَا كُلُّ سَيْرٍ مِنْهَا سَرِيحَةٌ . وَأَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ :

فَطَرْنَ بِمُنْمُصِلِي فِي يَعْصِمَاتٍ ... دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحًا وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : السَّرِيحُ شَيْءٌ النَّعْلُ تُلَابِسُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ . وَعَنْ
أَبِي سَعِيدٍ : سَرَحَ السَّيْلُ يَسْرَحُ سَرَحًا : إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا فَهُوَ سَيْلٌ
سَارِحٌ . وَسَرَائِحُ السَّهْمِ : الْعَقَبُ الَّذِي عُقِبَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
الْعَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى اللَّيْطِ وَاحِدَتُهُ سَرِيحَةٌ . وَالسَّرَائِحُ أَيْضًا آثَارُ
فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَحَهُ □ وَسَرَّحَهُ أَيِ وَفَّقَهُ □ تَعَالَى .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ سَمِعْتُهُ بِالْحَاءِ فِي الْمُؤَلَّفِ عَنِ الْإِيَادِي .
وَالْمُسْرَحَانِ : خَشَبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي عُتُقِ النَّوْرِ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ . وَفَرَسٌ سَرِيحٌ : سَرِيعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْخَيْلَ :
" مِنْ كُلِّ أَهْوَجٍ سَرِيحٍ وَمُقَرَّبَةٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَسْرَحُ فِي أَعْرَاضِ
النَّاسِ : يَغْتَابُهُمْ . وَهُوَ مُنْمَسَّرُحٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَرَمِ أَيِ مُنْمَسَّلِخٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَأَبُو سَرِيحَةَ : صَحَابِيٌّ اسْمُهُ حُذَيْفَةُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ ذَكَرَهُ الْحُفَّاطُ فِي أَهْلِ
الصُّفَّةِ ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقُرَأَتْ فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ : أَبُو سَرِيحَةَ
الْغِفَارِيُّ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ بَايَعَتْهُ الشَّجَرَةُ رَوَى عَنْهُ الْأَسَوْدُ بْنُ يَزِيدَ .
وَأَبُو سَرِيحَانَ وَسَرِيحَانَ : مِنْ كُنَاثِهِمْ . وَسُلَيْمٌ بْنُ سَرَحٍ : مِنَ التَّابِعِينَ ؛
كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ . وَبِخَطِّ أَبِي ذَرٍّ بِالْهَامِشِ : سَرَحٌ بِالْجِمِّ . وَسُوَيْدُ بْنُ
سَرَحَانَ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَعَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ . وَأَبُو سَرَحٍ أَوْ أَبُو مَسْرُوحٍ :
كُنْيَةُ أَنْسَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سَرَحَ .

" سَرِيحٌ بِالْكَسْرِ : نَعَتْهُ لِنَاقَةِ الْكَرِيمَةِ " . قُلْتُ : وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِيهِ :

سِرِّ يَاحَ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَةِ فَإِنَّهُمْ أُورِدُوا فِي وَصْفِ النَّاقَةِ : نَاقَةُ سِرِّ يَاحُ
وَسِرُّوْحُ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً سَهْلَةً فِي السَّيْرِ . أَمَّا السِّرُّ تَاحَ فَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ
إِلَّا قَوْلَهُمْ : هُوَ " الْأَرْضُ الْمُنْدَبَاتُ السَّهْلَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : أَرْضُ سِرِّ تَاحُ :
كَرِيمَةٌ .

سَرَجُ .

" هُمُ عَلَى سِرِّ جُوحَةٍ وَاحِدَةٍ بِالضَّمِّ أَيْ اسْتَوَتْ أَوْ خَلَقُوهُمْ " : وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ .

سَرَدُ .

" السَّرْدُ دَحُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ " اللَّيْثُ . قَالَ أَبُو خَيْرَةَ :
السَّرْدُ دَحُ : أَمَاكِينُ مُسْتَوِيَّةٌ تُنْذِبَتُ الْعِصَاهُ وَهِيَ لَيِّبَةٌ . وَقَالَ
الْخَطَّابِيُّ : الصَّرْدُ دَحُ بِالضَّادِ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي فَأَمَّا بِالسِّينِ فَهُوَ
السَّرْدُ دَحُ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْثُ . وَأَرْضُ سِرِّ دَاحُ : بَعِيدَةٌ وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ . السَّرْدُ دَحُ : " الْمَكَانُ اللَّيِّبُ يُنْذِبُ " النَّجْمَةُ وَ " النَّصِيَّةُ
" وَالْعِجْلَةُ وَهِيَ السَّرَادُحُ . وَأَنْشِدُ الْأَزْهَرِيَّ :
" عَلَّيْكَ سِرْدَا حًا مِنْ السَّرَادِحِ .

" ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ وَاضِحٍ " وَالسَّرْدُ دَاحُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
أَوِ الْكَرِيمَةُ أَوِ الْعَظِيمَةُ الْأَخِيرُ عَنِ الْفُرَّاءِ " أَوِ السَّمِينَةُ " وَفِي الصَّحَاحِ
وغيره : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمُ . قَالَ :

" إِنَّ تَرْكَبَ النَّاجِيَةِ السَّرْدَا حًا " أَوِ الْفَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ التَّامَّةُ
. وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ :

وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةٍ ابْنِ جَمِيرٍ ... فِي نِقَابِ الْأُسَامَةِ السَّرْدَا حِ